

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي والرويانى في مسنده وابن حبان والطبرانى والحاكم وصححه عن زيد بن ثابت قال : كنا حول رسول الله صلى الله عليه وآله نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال " طوبى للشام .

قيل له : ولم ؟ قال : إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم " .

وأخرج البزار والطبرانى بسند حسن عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام ومصر والعراق واليمن .

قلنا : فخر لنا يا رسول الله .

قال : عليكم بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام " .

وأخرج البزار والطبرانى بسند ضعيف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا .

فقال رجل : يا رسول الله خر لي .

فقال : عليك بالشام فإنها صفوة الله من بلاده فيها خيرة الله من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجدة فإن الله تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج أحمد وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

أنه قال : يا رسول الله خر لي بلدا أكون فيه .

فقال " عليك بالشام إن الله يقول : يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي . ولفظ أحمد : فإنه خيرة الله من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده فإن أبيتكم بيمينكم فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من عباده فمن أبى فليلحق بيمينه ويسق من غدرة فإن الله تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن . فقال الحواري : خر لي يا رسول الله .

قال : عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمينه وليسق من غدرة فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا

لحق بالشام .

وأخرج ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأت فيما أنزل الله على بعض الأنبياء : إن الله يقول : الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم